

ردفان: دجيل الجنوب ٢٠٠٧/١٠/١٣



صوت الجنوب نيوز/ 2008-07-31

خرج الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن صمته عن ما يجري في الجنوب من حراك سلمي الذي كسب إعترافا وصل خارج المحيط العربي حتى وإن كان هذا المتعاطف غير معلن للصب جام غضبه على هذا الحراك ويصفه بأنه "ليس إلما كلام فارغ، يقوم به مجموعة مرتزقة من مخلفات الاستعمار، اندسوا على ثورة سبتمبر وأكتوبر، صفوا الحركة الوطنية وجندهم الاستعمار"، متسائلاً: "أين هم الآن؟ كلهم في لندن عندهم الإقامة والجنسية.. فهل مثل هذا ناضل ضد الاستعمار وفجر ثورة؟".

كلام الرئيس اليمني وصفه عدد من المراقبين بأنه اعترافا لقوة الحراك الجنوبي في الداخل والخارج، وأن ما قاله اليوم يؤكد على قلق نظامه من هذا الحراك الذي صار مطلب أبناء الجنوب دون استثناء، وقال باحث عربي في الشؤون اليمنية تابع خطاب صالح اليوم أن الرئيس اليمني يعي تماما قوة القضية الجنوبية وشرعية أبناء الجنوب في المطالبة باستعادة دولتهم، وأن تقليله بالقضية وبهذه الطريقة يعتبر اعترافا ضمنيا منه بأنه لم فشل في استعطف الشارع الجنوبي الذي لم يعد يؤمن بالوحدة مطلقا، بل ومن خلال الحراك المسلمي بات ينتظر خروج سلميا منها وبأقل التكاليف.

وكان صالح قد قال في كلمة ألقاها اليوم الأربعاء خلال الحفل الذي نظمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات اليمنية الحكومية بمناسبة يوم المعلم الـ 30 من يوليو، وجرى خلاله تخريج 28 ألفا و367 من طلاب وطالبات الجامعات الحكومية للعام الجامعي 2006-2007م من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وتكريم الأوائل منهم: "أن "مثل هؤلاء عملاء يتسكعون في الهايد بارك في لندن، ويرفعون شعار تحرير الجنوب العربي، فأني جنوب عربي يقصدون! فما نعرفه هو جنوب اليمن الذي خلده الشعراء والمؤرخون، وكما قال الشعراء: لا شمال لا جنوب في الوطن".

ووصف صالح أصوات أولئك المنفر في جنوب الوطن بأنها أصوات نشاز لقلة ولما قيمة لها، ودعا إلى عدم السماع لها.

وقال: "لا تسمعوا لأولئك المنفر وهم قلة، أصوات نشاز لا تؤثر على معنوياتكم، ولما على ثقافتكم، هؤلاء نفر قليل من مخلفات الإمامة والاستعمار يظلوا ينخروا في جسد الوحدة والديمقراطية والحرية والثورة انتبهوا فكلها فلسفات غير ذي جدوى".

وبين: "أن "كل من تضرر من النظام تحول إلى زعيم، هؤلاء كانوا فاسدين في مؤسسات الدولة استلموا الأموال وخربوا اليمن في حرب 94م بـ 11 مليار دولار، التي خسرتها اليمن ولو لم تقع هذه الحرب لكننا عملنا نهضة تنموية رائعة وحقيقية، ولكن أولئك المنفر من بقايا الاستعمار أرادوا أن يعيدوا عجلة التاريخ إلى الوراء، ولم يبالوا ما تمنوه، بفضل تصدي شعبنا اليمني العظيم لهم ودحرهم وهزمهم ليتحولوا إلى أصوات لا تمثل مشكلة

".

عن عدن برس